

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 115 @ العراق وهو والد أويس وكان يقال له حسن الكبير تمييزا له عن حسن بن تمر تاش وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيد إلى أن طلقها وأخذها منه قهرا وأبعده فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد وأقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع أولاد تمر تاش النصر فيها ثم إنه تزوج دلشاد بنت دمشق خواجه ابن جوبان وهي ابنة أخي امرأته الأولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنع الدراهم ونزح الناس عن بغداد وقام هو بالملك أحسن قيام ونشر العدل إلى أن تراجع الناس إليها ولما كان في سنة 749 توجه إلى تستر ليأخذ من أهلها قطيعة قررها عليهم فأخذها وعاد فوجد نوابه في بغداد قد وجدوا في رواق الغزر ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور الهريسة طول كل جب منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة مملوءة ذهبا مصريا وصوريا ويوسيفا وفي بعض سكة الناصر البغدادي فيقال جاء وزن ذلك أربعين قنطارا بالبغدادي ومات الشيخ حسن في سنة 757